

Distr.: General  
19 July 2010  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٠٠ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية  
الثانية عشرة: الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية  
المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في  
ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

منحت زمالات في مجال نزع السلاح لما عدده ٢٤ مسؤولاً في عام ٢٠٠٩، ولما عدده ٢٥ مسؤولاً في عام ٢٠١٠. ولا يزال برنامج الدراسات مقسماً إلى ثلاثة أجزاء. ويعقد الجزء الأول في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ويُطَّلَع فيه الزملاء على مختلف جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وهو يتضمن أيضاً زيارة دراسية تنظمها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية. ويضم الجزء الثاني زيارات دراسية إلى منظمات دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح وإلى دول أعضاء، بناء على دعوة منها. ويزور الزملاء تحديداً اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. وبناء على دعوة من حكومات ألمانيا، واليابان والصين، يشارك الحاصلون على الزمالات في زيارات دراسية قطرية ويهدف

\* A/65/150.



الجزء الثالث من البرنامج، الذي ينظم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إلى إطلاع الزملاء على أعمال كل من اللجنة الأولى للجمعية العامة ومكتب شؤون نزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٩ استمر البرنامج من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن يستمر البرنامج في عام ٢٠١٠ من ٢٣ آب/أغسطس إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر. وسعياً لتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، اختارت الأمم المتحدة ٢٢ امرأة للمشاركة في برنامج الزمالات في فترة السنتين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، وهو ما يشكّل ٤٥ في المائة من مجموع الزمالات الممنوحة.

وقد درب البرنامج حتى الآن ٨٠٨ مسؤولين من ١٥٩ دولة عضواً، ويشغل عدد كبير منهم مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكوماتهم. ويسعد الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يوفر فرصة مهمة لتيسير التوصل إلى فهم أفضل لأعمال مكتب شؤون نزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد العالمي، وكذلك الشواغل الأمنية للدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، يسر الأمين العام أن يلاحظ أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمة بذلك في نجاحه.

## أولا - مقدمة

١ - انتهت الجمعية العامة، في قرارها ٧٩/٦٣ المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، إلى أمور منها الثناء على الأمين العام للمثابرة على تنفيذ البرنامج وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد الموجودة، تنفيذ البرنامج الذي مقره جنيف، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. وهذا التقرير مقدم تلبية لذلك الطلب.

## ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح

### ألف - الزمالات لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

٢ - منحت الزمالات في عام ٢٠٠٩ إلى المسؤولين الأربعة وعشرين التالية أسماءهم:

أرمينيا	السيدة ليانا مكرتشيان
أذربيجان	السيد أيخان حاجي زاده
بنجلادش	السيد س.م. مهبوبول علم
كمبوديا	السيد براك نغون هونغ
الكامبيرون	السيدة تيريز كرستيان هانغلوغ
شيلي	السيد خوان بابلو هارا
الصين	السيد شاو كون
مصر	السيدة علياء الديب
هنداروس	السيدة ديسي أونيدا ريبس - يانيس
هنغاريا	السيد أتيل يوهاتز
إيران (الجمهورية - الإسلامية)	السيد تقي محمدبور فيرامي
موريشيوس	السيد تايلش كومار شاماني
ميانمار	السيدة سيانغ تيال
نيبال	السيد ديليب كومار بوديل
بولندا	السيدة مونيكا ليبرت - سووا

السيدة جانغ سو يونغ	جمهورية كوريا
السيدة إلينا فودوبولوفا	الاتحاد الروسي
السيد عبد الحي باثيلي	السنغال
السيد كليمين بولاك	سلوفينيا
السيد ماضي الفاتح علي إبراهيم	السودان
السيد ماتيو فاشينوتي	سويسرا
السيد غوران ترايكوف	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
السيد آرتم فوروبيوف	أوكرانيا
السيد شوخراتيون يغيثاليف	أوزبكستان
- ٣ - وفي عام ٢٠١٠ منحت الزمالات إلى المسؤولين الخمسة والعشرين التالية أسماءهم:	
السيدة راضية فتحة قدور	الجزائر
السيدة ماريا فيكتوريا بيكاسو	الأرجنتين
السيد خوزيه كاسترو	أستراليا
السيد رينشين دېما	بوتان
السيدة أرميل إماسي تشاغو	الكاميرون
السيدة هونغ ليو شانغ	الصين
السيد كارلوس انريكه فالنسيا مونيوس	كولومبيا
السيدة بيترا رويسوفا	جمهورية التشيك
السيد فسيل روباشفيلي	جورجيا
السيدة أديسا ياكوبو	غانا
السيد فوديه موسى بانغورا	غينيا
السيد ميثم الرقابي	العراق
السيد يوكي كيمورا	اليابان

السيد كوموشاي سويومبايفا	قيرغيزستان
السيد بشير صالح عزام	لبنان
السيد غيديميناس كليوكاس	ليتوانيا
السيد انجيلا ميا فرانكلين راسوارينجافي	مدغشقر
السيدة مضمفي سيبالوك	موريشيوس
السيد امارتوفشن امغالانبايار	منغوليا
السيدة ستانيتشا أنديتش	الجيل الأسود
السيدة نارسيزا داشيانا فلادوليسكو	رومانيا
السيد الكسندر فلاديميروفيتش كوكلين	الاتحاد الروسي
السيدة كيسارين فانارانغسان	تايلند
السيدة سيلفانا سيسيليا ديلا غاتا الفاريس	أوروغواي
السيد غيانغ دانغ	فيت نام

٤ - وعلى مر السنين، أدت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لتعزيز تعميم المنظور الجنساني إلى زيادة في عدد الحاصلات على الزمالة. وخلال فترة السنتين ٢٠٠٩-٢٠١٠، بالذات، تم منح ٢٢ زمالة من أصل ٤٩ للنساء.

## باء - برنامج الدراسات

٥ - ينفذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف. وفي عام ٢٠٠٩، استمر البرنامج من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. وفي عام ٢٠١٠، من المقرر أن يستمر البرنامج من ٢٣ آب/أغسطس إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر. وينقسم برنامج الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (١) أنشطة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ (٢) زيارات دراسية إلى منظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح وإلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها؛ و (٣) أنشطة في مقر الأمم المتحدة. ويرد فيما يلي موجز لأنشطة برنامج عام ٢٠٠٩. وسيستخدم برنامج عام ٢٠١٠ بشكل عام على نفس المنهج الذي استُخدم في عام ٢٠٠٩، مع إجراء عمليات تحديث تعكس التطورات التي نشأت مؤخرا في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

## الجزء الأول

٦ - ينظم الجزء الأول من البرنامج في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ويُطلع فيه الزملاء على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات المحتمل إجراؤها، من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح وبعض مؤسسات البحوث المعنية بتزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ويقوم الزملاء بحضور الجلسات العامة التي يعقدها مؤتمر نزع السلاح وتلقي إحاطات إعلامية عن تاريخه وإنجازاته وسبل عمله. وفي عام ٢٠٠٩، حضر الزملاء محاضرات ألقاها مدير مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومكتب كويكر لدى الأمم المتحدة، وموظفو فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف. وتناولت هذه المحاضرات تنفيذ اتفاقية حظر استخدام وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، وعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، واتفاقية الذخائر العنقودية وأحكامها الخاصة بمساعدة الضحايا، ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف، ومؤتمر نزع السلاح، ومكتب شؤون نزع السلاح، ومجلس الأمن، والاتفاقية المعنية بأسلحة تقليدية معينة واتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي عام ٢٠٠٩، حضر الزملاء حلقة دراسية عن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية شارك في تنظيمها كل من معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وبعثة جمهورية هنغاريا الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٧ - وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، شارك الزملاء في عام ٢٠٠٩ في زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى برن نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، وقدم لهم خلالها إحاطة عن السياسات الأمنية والخارجية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي، وعدم الانتشار، والذخائر العنقودية والمسائل ذات الصلة بالقانون الإنساني الدولي، وكذلك إعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية. ومن المقرر إجراء زيارة مماثلة في برنامج عام ٢٠١٠.

٨ - وخلال إقامة الزملاء في جنيف، يطلب إليهم أيضاً إجراء بحث وكتابة المشروع الأول لورقة عن موضوع يختارونه يتعلق بتزع السلاح، وعدم الانتشار والأمن الدولي.

## الجزء الثاني

٩ - يتضمن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى ثلاث منظمات حكومية دولية، وهي: اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية

للطاقة الذرية في فيينا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. ويتضمن الجزء الثاني من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

١٠ - وخلال زيارة اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تُقدم للزملاء إحاطة عن تاريخ المعاهدة والتوقعات المرجوة منها، وعن عمل اللجنة التحضيرية ونظام التحقق الخاص بها. وفي عام ٢٠١٠، سُدعى الزملاء لقيام برحلة ميدانية إلى محطة النويدات المشعة بمركز فيينا الدولي. وعلاوة على ذلك، ستنظم اللجنة التحضيرية للمنظمة تدريبا للزملاء على الأزمات النووية من خلال المحاكاة.

١١ - وتتضمن الزيارة الدراسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية إحاطات بشأن نظام الضمانات الخاصة بالوكالة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة وقاعدة بيانات الوكالة المتعلقة بالانحجار غير المشروع. كذلك تتضمن زيارة للمختبر الكائن في إدارة الضمانات.

١٢ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يتلقى الزملاء إحاطة تتعلق بأعمال المنظمة، ومساهماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار، وتعلق أيضا بنشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة وحالة تنفيذها وبإجراءات التحقق الخاصة بها، وتنفيذها على الصعيد الوطني، والمسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين.

١٣ - وفي عام ٢٠٠٩، واصلت حكومتا ألمانيا واليابان ما دأبتا عليه من دعوة المشاركين في برنامج الزمالة لزيارة المؤسسات الوطنية وحضور المحاضرات التي يلقيها المسؤولون الحكوميون. وفي عام ٢٠٠٩، دعت أيضا حكومة الصين المشاركين في البرنامج إلى زيارة دراسية. وتوفر هذه الزيارات القطرية للزملاء فرصة قيّمة للتعرف على السياسات الخارجية الوطنية لكل بلد من البلدان المعنية في مجالات الأمن الدولي، وذلك من خلال المحاضرات والاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين والعلماء ومن خلال زيارة المنشآت القائمة ذات الصلة. وفي عام ٢٠١٠، وجهت حكومات ألمانيا والصين واليابان دعوات مماثلة.

١٤ - وتضمنت الزيارة الدراسية لألمانيا في عام ٢٠٠٩ إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية والمنظمات غير الحكومية. وزار الزملاء أيضا نامو باك جي إم بي أتش (Nammo Buck GmbH)، وهو مصنع في بينو يعمل في مجال إبطال المفعول للذخيرة والقذائف والصواريخ والألغام والقنابل اليدوية، والصمامات والمواد النارية. وخلال الزيارة، تلقى الزملاء إحاطة عن عمليتي تدوير الذخيرة التقليدية والمنتجات المتفجرة والتخلص منها بطريقة غير ضارة بالبيئة. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٠ أنشطة مماثلة.

١٥ - وواصلت حكومة اليابان وإدارتا مدينتي هيروشيما وناغازاكي تنظيم أنشطة قيّمة لمن حصلوا على الزمالة في ميدان نزع السلاح في عام ٢٠٠٩. ففي طوكيو، تلقى الزملاء إحاطات من موظفي وزارة الخارجية. وفي هيروشيما، زار الزملاء متحف السلام التذكاري، وقبة القنبلة الذرية، وقاعة السلام الوطنية التذكارية لضحايا القنبلة الذرية. وتلقى الزملاء أيضا إحاطة من عمدة هيروشيما وأُتيحت لهم فرصة الاستماع لشهادة أحد الناجين من القصف الذري. أما في ناغازاكي، فقد زار الزملاء مركز ومتحف القصف بالقنبلة الذرية وقاعة السلام التذكارية ودار غريس هيل (Grace Hill) للمسنين الناجين من القنبلة الذرية والتقوا بالناجين من التفجيرات الذرية وكذا العلماء. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠١٠ أنشطة مماثلة.

١٦ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠٠٩ إحاطات قدمها موظفو إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح بوزارة الخارجية ومثلو الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، التي تنسق البحوث والأنشطة الأكاديمية وغير الحكومية المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح. وزار الزملاء أيضا المعهد الصيني للطاقة الذرية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٠ أنشطة مماثلة.

### الجزء الثالث

١٧ - يعقد الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة والغرض منه تعريف الزملاء بولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته وأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة. ويتضمن هذا الجزء من البرنامج سلسلة من المحاضرات التي يلقيها موظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، من بينهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، بشأن هيكل المكتب ومسؤولياته، كما يتضمن إحاطات يقدمها رئيس اللجنة الأولى وأعضاء الوفود بشأن بنود جدول أعمال اللجنة. ويقوم الزملاء بحضور اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة وحلقات النقاش التي ينظمها مكتب شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح.

١٨ - بالإضافة إلى ذلك، يشارك الزملاء، أثناء وجودهم في نيويورك، في مناقشات يديرها منسق برنامج الزمالة عن موضوعات مختارة في ميدان نزع السلاح، كما يشاركون في تدريب عملي يتعلق بإعداد مشاريع قرارات اللجنة الأولى للجمعية العامة وتقديمها والبت فيها. ويتضمن التدريب مناقشة للمشاريع التي يعدها الزملاء، وطرح التعديلات وعمليات البت في مشاريع القرارات. ويُطلب من الزملاء خلال ذلك وضع ورقاتهم البحثية في صيغتها النهائية وتقديم عروض قصيرة حول رؤاهم الرئيسية.



١٩ - وفي نهاية البرنامج، يمنح الممثل السامي لشؤون نزع السلاح للزملاء شهادة مشاركة.

### ثالثاً - الخلاصة

٢٠ - يهدف برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح، الذي أنشئ في عام ١٩٧٩ كمتابعة لمقرر اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، إلى تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال ٣٠ عاماً من العمل، درب البرنامج ٨٠٨ مسؤولين من ١٥٩ دولة. ويشغل كثير من الخريجين مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة. ويمثّل العدد الكبير من الترشيحات التي يتلقاها مكتب شؤون نزع السلاح في كل عام للمشاركة في البرنامج والدعم الواسع للقرارات التي تتخذ مرة كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح، شاهداً على اهتمام الحكومات المستمر بالبرنامج. وفي الوقت ذاته، تدرك الدول الأعضاء وتقدر الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرة شباب الدبلوماسيين على المشاركة في مفاوضات ومفاوضات تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

٢١ - ويسعد الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لأعمال مكتب شؤون نزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد العالمي، وكذلك الشواغل الأمنية للدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، يسر الأمين العام أن يلاحظ أن عدد المرشحات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية.

٢٢ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي وفرت دعماً مستمراً للبرنامج على مر السنين، مساهمة بذلك فيما يحققه من نجاح. كذلك يُعرب عن تقديره الخاص لحكومي ألمانيا واليابان لدعمهما المتواصل للبرنامج، وكذلك لحكومي الصين وسويسرا لتنظيمهما للزيارات الدراسية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية لدعمها للبرنامج.